

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول(02)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الأئمة والآخرين وعلى آله واصحابه ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس العشرون في مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم من خلال كتاب الفصول باختصار الرسول الحافظ أبي الفداء اسماعيل ابن كثير رحمة الله نعم هذا الحافظ ابن كثير - 00:00:19

لأن وصف الامامة انما يطلق على من له مذهب متبع أئمة الاسلام الكبار ما جاءوا من جرى مجراهم انما هو معروف عند العلماء بالحافظ رحمة الله نعم رحمة الله تعالى - 00:00:51

النقطة دي او ثمانين راكبا من المهاجرين ايضا الى ماء في الحجاز في اسفل جمعا عظيما من قريش عليهم ابي جهل. عليهم عكرمة عليه تكرمة وابي جهل. وقيل من كان عليهم مركز المحافظة - 00:01:10

ولم يكن بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رشق المشركين اليوم عيد الابتسامة كان اول سهم عمل به في سبيل الله يوم عيد من الكفار الى المسلمين - 00:01:38

رضي الله عنهم كان هذان البعثان اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن وقيل انهم كانوا في السنة الاولى للهجرة سبق تنويه او ببعث حمزة ابن عبد المطلب الى سيف البحر فلقي ابا جهل ومعه ثلاثة - 00:01:52

كان مع حمزة ثلاثة من المهاجرين وحال بينهم مجدي ابن عمرو الجهنمي الم يكن بينهم قتال. هذا البعث الثاني وكان في ربيع اخر ربيع الثاني الاولى من الهجرة وقد جعل فيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

عبدة او عبيدة ابن الحارث ابن المطلب والمطلب عم ابيه عليه الصلاة والسلام فهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:02:44

والمطلوب هذا ابن عبدي مناف فهو اخو هاشم وعيادة ابن الحارث لدرجة ابيه عليه الصلاة والسلام وكان معه نحو من ثمانين من المهاجرين كلهم من المهاجرين. الى ماء بالحجاز باسفل ثانية المرة. ثانية - 00:03:00

المرتفع من الارض في طرف الجبل الجبل لقوا جمعا عظيما من المشركين عليهم عكرمة ابن ابي جهل وقيل عليهم مركز ابن حفص من اهل مكة لم يحصل بينهم قتال الا مناوشة - 00:03:24

وفيها ومع هؤلاء سعد بن مالك بن ابي وقاص رمى ورشق المشركين بسهمه وكان اول سهم رمي به في سبيل الله في هذه الغزوة من المشركين الى المؤمنين المقداد ابن عمر الكندي - 00:03:43

وعتبة ابن غزوان فلحقوا بالمؤمنين ولحقوا بالنبي عليه الصلاة والسلام مهاجرين فاسلموا وكان مع المسلمين هذان البعثان بعث حمزة وبعث عبيدة ابن الحارث ابن المطلب اول راية عقدها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:05

اختلف في ايها اول والاظهر انه بعث حمزة الله اعلم هل كان جميما او متقاربين او بعث حمزة مقدما على بعث عبيدة لا يتربت على هذا كبير طائل لكنها فيها ما اذن الله عز وجل للمؤمنين بالقتال - 00:04:25

مقاتلة في من دونهم من الكفار سيما وفيها استجواب مطالب المهاجرين مما اخذ من اموالهم مما اخذه منهم المشركون مشركون قريش نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الرباط - 00:04:44

خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم في من السنة الثانية رضي الله عنه نعم غزوة بواط او غزوة الابواء احدهما كانت تسمى بغزوة بدر

الاولى واظنها في بواط الاظهر انها في بواط وليس في - 00:05:09

في الابواء لانه في بواط مر بدر ابواط هذه موضع قريب من جبل رضوى الجبل المشهور من جبال تهامة الكبار جبل احمر يقع شرقى
ينبع جبل عظيم وهو من جبال جهينة - 00:05:41

منازلهم حوله ومنازل رضوى وفيها اشعار كثيرة من اشعار العرب في هذا الجبل وبواط موضع او ماء في ناحية هذا الجبل خرج
النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه في ربيع الثاني - 00:06:03

من السنة الثانية من الهجرة اي قبل رمضان بكم باربعة اشهر الاول الجماد الثاني ورجب وشعبان ثم رمضان. وغزوة بدر كانت في
منتصف رمضان خرج عليه الصلاة والسلام الى بواط - 00:06:24

يعترض عيرا للمشركين استعمل على المدينة السائد ابن عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وهو من المهاجرين استعمل في المرة
الاولى من لما خرج الى الابواء سعد ابن عبادة الخزرجي الانصاري - 00:06:45

هذى المرة استعمل السائبة ابن عثمان ابن مظعون ولكنه وصل المكان ولم يلق حربا ورجع عليه الصلاة والسلام اذا هاتان الغزوتان
الابوء ابواب وبعث حمزة ابن عبد المطلب وبعث عبيدة ابن الحارث ابن المطلب - 00:07:05

كلها للاعتراض على عيد قريش لعلهم ان يستنقذوا بعض اموال المهاجرين التي خلفوها وراءهم في مكة ومنعهم اهل مكة من
تحصيلها والانتفاع بها نعم ثم كانت بعدها غزوة العشيرة في المقابلة - 00:07:25

العشيرة يقال العشيرة ويقال العشيرة نعم ويقال العشيرة خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم جماد الاولى حتى بلغها
واقام هناك بقية الشهر وصالح وصالح بنى مدرج. صالح بنى مدرج - 00:07:48

ثم رجع ولم يبقى كيدا وقد كان استخلف على المدينة السبئي كم وذى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة اولها
العشيرة نعم غزوة العشيرة او العشيرة او العشيرة - 00:08:14

خرج عليه الصلاة والسلام لبني مدرج كانت منازلهم من جهة البحر من جهة ينبع وصالحهم وكانت هذه الغزوة بعد غزوة بواط في نحو
شهر بقي فيها اياما وليليا حتى رجع - 00:08:45

الى المدينة عليه الصلاة والسلام بعد ما مضى النصف من جمادى الثانية بنى مدرج وهم من اقوام العرب من المشركين صالحهم على
الا يكون بينهم وبينهم حرب او اعانته على من حاربه - 00:09:05

ثم رجع عليه الصلاة والسلام وقد جعل على المدينة اميرا بعد ما خرج منها ابا سلمة ابن عبد الله الاسد عليه ابا سلمة ابن عبد
الاسد يقول ابو اسحاق السبئي - 00:09:28

كما روى ذلك مسلم عنه في الصحيح قال قلت لزيد ابن ارقم كم غزى النبي سلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة اولها العشيرة او
العشيرة فاذ اضفنا اليها بواط - 00:09:46

والابوء صارت نحو من عشرين غزواها بنفسه او احدى وعشرين غزوة غزاها بنفسه عليه الصلاة والسلام الثلاثة هذه لم يلق من
عدوه كيدا ولا حربا وانما لهم اجرهم في خروجهم استمعاهم للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:04

قال وفي هذه الغزوات الثلاث لم يخرج معه الا المهاجرون اول خروج للانصار مع المهاجرين كان في غزوة بدر الكبرى وهي الاتية ان
شاء الله نجعل الكلام عليها في درس قادم - 00:10:24

نسأل الله عز وجل لنا ولكم حسن العاقبة وحسن الانتفاع بهذه وسيرته صلى الله عليه وسلم وان يسلكنا الله معه مع اولياءه ينيل لنا
شفاعته يحشرنا في زمرة ويردنا حوضه - 00:10:40

في الدار الاخرة ويعييتنا على سنته وعلى دينه ويجمعنا به في عوالي جنان النعيم رحمة النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:11:02

وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:11:20